ـ حرب تموز: إسرائيل تشن حرباً جوية على حزب الله

بعد فشلها في استعادة الجنديين المختطفين، تقرّر إسرائيل البدء بحرب جوية ضد حزب الله عبر ضربات جوية واسعة النطاق تستهدف قيادته، وموارده العسكرية، وقاعدته الاجتماعية، مع ضربات "محدودة" لأهداف لبنانية لا تنتمي لحزب الله، وذلك من أجل إضعاف الحزب كقوة عسكرية، وإجباره (من خلال الضغط الدولي وضغط الحكومة اللبنانية) على الانسحاب من جنوب لبنان . وليلة 12–13 تموز/ يوليو، تهاجم الطائرات الإسرائيلية مراكز قيادة وتحكم حزب الله، وتستهدف منصات إطلاق صواريخ بالقرب من بيروت . وأثناء النهار، تقصف إسرائيل مستودعاً كبيراً للنفط في منطقة الجيّة ، والعديد من الطرق والجسور وتفرض حصاراً بحرياً على الموانئ اللبنانية، وحصاراً جوياً (بضربها مطار بيروت الدولي). ويرد حزب الله بإطلاق عشرات الصواريخ على شمال إسرائيل، وصولاً إلى حيفا .